لم يعرفه كيف يمتثله علا وفيه انه يكفي معرفته بوجه ما وبعي حاصله
والا فكيفه يطلب المجهول من كل وجه فالتحقيق كلام السعيد لكنه
الصواب للشارح فه قوله باعتبار الاسباب فان السعد انما ذكره
في التكليف بالمعرفة علي انها كيفه ولا تكليف الا بفعل واما التعلم
نفسه ففعل اختياري تكلف ويثاب عليه ذ انه عرفته به قوله
اي البديون متلبسين مع التبعات والبدايه من كل ما الاحتياج لنيته
قوله كما للقرافي قال لم ينو الامتثال فسقط ما في الحاشية قوله حيث
نية الفرضية فيه تعالى بهذا البسي من الوجوب التكليفي الذي الكلام
فيه وانما هو وجوب وضعي حاصل الشرطية اجزا الثانية اذا
تبين عدم الاولى اوفسادها الجزيه قوله البساطي هو قاضي
القضاة ابو عبد الله شمس الدين العلامة احمد بن احمد بن عثمان
ابن نعيم بن محمد بن حسن بن غانم البساطي نسبة لبساط قرية
بمصر ولد بها سنة ستين وسبع مائة وانتقل لمصر سنة ثمانية
وسبعين فبرع في العلوم واشتهر وعاشر دهرا في بوشي
دهاما دالسمكه ونام عليه قشر القصب ثم تحرك له الحظ فولي
تدريس المالكية ومشيخة لفرتة الملك الناصر ثم نقله بسعي
البر قوقيه والبيبرسيه بعد بهرام وولي القضا عام ثلاثة وعشرين
وثمانمائة فبقي عشرين سنة متوالية بلا عزل وحج سنة ثلاث
وثلاثين فحاور وهو علي قضايه تزاحم عليه ائمة سائر المذاهب
للاخذ عنه اول شيخه النور الجلالي لازمه عشرين
سنة في الفقه والتفسير وغيرها ولا سيما اشارة البر بقراته
المعقولات علي العز ابن جماعة فلازمه وانتفع في الفقه وفنونه
كثيرة بابن خلدون واصول الفقه والعربية علي الشمس الركراكي
والفقه علي التاج بهرام وغيره والفرايض والحساب علي ابن الهايم
والقراات علي الشيخ نور الدين اخي بهرام ممن اخذ عنه ابو القاسم
النويري والكمال ابن الهمام والثعالبي والنور السنهوري ......
...... ومحمد بن ابراهيم بن فرحون والتقي الشمني والشمس السخاوي

ومنه

ومن تاليفه المغني في الفقه متن جعله علي تصحيح ابن الحاجب وشرح
لم يكمله وشرح المختصر فيه كثير من الابحاث اللطيفة علي نقص
فيه في سهويته وشرح ابن الحاجب لم يكمل وحاشية علي المطول وحاشية
علي المطالع واخري علي المواقف ونكت علي الطوالع ورسالة في
المفاخرة بين مصر والشام بديعة وكتب علي مفردات ابن البيطار
وشرح تائية ابن الفارض وغير ذلك وله نثر ونظم مقبول ممن
نظمه عقب رجوعه من المجاورة

ولم انس ذاك الانس والقوم رحي ۞ ونحن ضيوف والقرى تتنوع
وعشاق ليلي بين باك وصائح ۞ واخر مسروع بوصل يمتع
واخر في السر الالهي مقيم ۞ تنوح به الامواج حيا وتدفع

من ابياته مات بالقولنج ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنين
واربعين وثمانمائة وصلي عليه الحافظ ابن حجر ودفن ولده في التربة
الناصرية بعده ورثاه الشهاب المنوفي بقوله

مات قاضي القضاة يا عم فاهجع ۞ واطمئن بعده بسطاط البساطي
وابك شمسا اغارها القبر وافزع ۞ للثري وتمسك بعد البساطي

قوله تسليم بها بل الكراهة السلام وان قد من الصلاة قوله
انه لم يكن به احد لعل هذا القيد من دليل السنة او اسم لعل
المراد بمجرد الاسم ولو لم يكن ذكر له كان سبق غيره او يجهل ذكره
سيرته واوصافه قوله وفي صلاة الجنازة تاكيدا زايدا علي
مطلقه الدعاء ولذا اوجبه الشافعية قوله الوسايل اي
المكتوبات اول من احدثه بنو مروان وقيل الصديق رضي الله
تعالى عنه قوله الثنا عليه داخل في ذكره قوله ظنية الاذنه قبل
لانه سبب سماع الروح تشفع النبي صلي الله عليه وسلم لصاحبها
وظاهره ان الظنية قد يحصل لعارض طبيعي قوله والسبت
والاحد لعله لاشتغال اليهود والنصارى بما يفضله صلي الله عليه
وسلم فتاكد اذا ال العمر وعليه بها اولئك كذا ما حصل لنا بركته
من اصابة افضل ايام الاسبوع اعني الجمعة وقد اخطات اليهود
حيث امروا بالتماس البركة السبت والنصارى الي الاحد قوله

Copyright © King Saud University